

البلاغة الواضحة (11) الجزء الثاني من تدريبات التشبيه

التمثيلي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في التشبيه التمثيلي وصلنا الى التدريب الخامس. قال تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات - [00:00:00](#) مما يأكل الناس والانعام. هنا التشبيه التمثيلي علينا ان نعرف ان الكاف لا تدخل على المشبهين. به لا تدخل على المشبه به ولكن تدخل على اول الرسمة. فليست حياة الدنيا كما انما الحياة الدنيا كالنبات لكن اعطانا الرسمة من - [00:00:20](#) ولهذا الحياة الدنيا ليست كما الحياة الدنيا كالنبت الاخضر الجميل الناظر الذي يزول سريعا لكن القرآن اعطانا كيف بدأ هذا النبذ وقال كماء انزلناه من السماء عبر بناء العظمة لبيان عظمة هذا الماء وتذكير الماء لتعظيم التذكير كما ان انزلناه من - [00:00:40](#) تمام؟ مع ان الماء لا ينزل الا من السماء هذا فيه غاية الامتنان تختلط به نبات الارض. الباء هنا اه باء اه السببية. اي اختلط بسبب الماء نبات الارض. اي تداخل وكثر ما - [00:01:01](#) كثر نعم اه ماء الارض ماء نبات الارض نبات الارض كثر حتى تداخل اي اختلط وتداخل وكثر نبات الارض بسبب المعنى. مما يأكل الناس الانعام هل نسميه بلاغة ادماج؟ ادمج - [00:01:15](#) ادمج امتنانا في وصف هذا التشبيه هو ان هذا ما يخرج ويكون للانعام ولهم مما يأكل الناس والانعام حتى اي استمر هذا النزول واستمر هذا النبات استمر نبات الارض وخروج النبات واختلاط هذا النبات وخضرة هذا النبات - [00:01:36](#) حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت ظمانا وانهم قادرون عليها اتاها. هذا الاسلوب يستخدم كثيرا فانطلق اه حتى اذا لقي غلاما فقتله الكلام ما هو ينتهي الغاية عند حصول الشرطة يحصل جواب فتنتهي الغاية - [00:01:56](#) اذ زينت السماء استمرت في النبات حتى اذا اخذت الارض زخرفها وظن اهلها اتاها امره. وهنا حتى اذا اخذت الارض زخرفها في استعارة مكنية شبه الارض بعروس. جميلة اخذت زخرفها الزخرف كثيرا ما يطلق على الذهب المزور وهنا اراد يعني كالديكور يعني زينتها وديكورها - [00:02:16](#) ما قال تزينت اضغم التاء بالغت في التزين ففي زنا خارجية في اه في زخرف وفي تزين كيف الازهار وغيرها وظن اهلها هنا الظن قلنا ما كان عن امانة فان وصل درجة فان زاد وصلت درجة اليقين. وان ضعف لم يتعدى الوهم - [00:02:41](#) فهناك ظن ضعيف ان الظن لا ينهي عن الحق شيء هنالك ظن قوي. وهنا الظن القوي بدليل انه الظن انهم. وايضا لماذا قال ظن لكثرة الامارات عندهم ورؤية النباتات؟ ظن اهلها - [00:03:09](#) انه التعجيل باهل بالاehl في بينهم انس واختصاص بينهم وبين هذا الارض وظن ان وما قال انهم يقدرون عليها قادرون لا محالة قادرون على اخذ ثمارها ولقط ثمارها او استيفاء هذا الثمار اتاها ما قد جاءها - [00:03:25](#) امرنا ما قال عذابنا كأن العذاب الذي جاء هو مصداق الامر. امر الله امر فجاء العذاب. فما قال جاء عذابنا لان العذاب يمكن ان يدفع لكن لما عبر بالامر اشعار بعظمة هذا الامر - [00:03:45](#) وانه لا يمكن دفعه والامر جاء تماما العذاب مطابقا للامر تماما. وظننا اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا. ها؟ القادرون عليها ولكن عليها تشبيهها بلا عروس لا هنا قادرون على هذا كأنهم قادرون على - [00:04:02](#)

ثمّارها ممكن يدخل هذا لكن لم يقل جاءها لسرعة الاتيان فيه معنى السرعة بخلاف المجيء تدل على عظمة الجاري. اتاها امرنا ليلا الليل لان نزول العذاب في الليل اشد او نهارا ببيان ان هذا العذاب ليس له وقت محدد يمكن يأتي في الليل والنهار وقدم الليل لانه اشد. فجعلناها ما قالت فصغيرناها - [00:04:22](#)

ان الجعل فيه تصدير واثبات والفاء سريعة حصينا لم يكن محسود لان فعيل اقوى من مفعول تقول كفر خطيب اقوى من مخطط وكحيل اقوى من مدخول وحميم اقوى من محمول وحصيد كأنه قد حصدت بالفعل قال فجعلناها حصيدا كأن لم - [00:04:51](#)
بالامس هنا اسمها ليس ضمير بشأن اسمها ضمير قيل ضمير الشال لكن تأمل مخفف لا يشترط باسم ان يكون ضمير الشعب. قد يكون ضمير الارض احسن كام لم تغن بالامس. تغنم غني المكان اذا صار ناظرا خضرا فيه كل شيء - [00:05:13](#)
حتى كأنه استغنى عن غيره. غني المكان اذا كان فيه كل شيء من خضرة وجمال وماء بحيث يعني غني عن غيري لا يحتاج الى غيره. فيه كل شيء كأنها لم تغضب بالامس والتعبير بالامس لبيان سرعة هذا - [00:05:33](#)

الزوال ببيان سرعة زوال الارض استعار الامس هنا للزمان القريب. كانها بالزمان القريب لم تكن اه لم تكن شيء هكذا هي الدنيا فتبدو خضراء جميلة ناظرة ثم لا تلبث ان تزور ماذا قال بعدها؟ فان لم تغن بالامس - [00:05:53](#)
نعم؟ قال بعدها والله يدعو الى دار السلام. يعني لم تغضب بالامس. ثم قال والله يدعو الى دار السلام ايش دار السلام؟ الجنة التي ليس فيها افات. والسلام ابلغ من السلامة فيه السلامة والسلام والامن. فكأن الله يقول - [00:06:14](#)
وهذه هي دار التي يدعو اليها الشيطان والله يدعو الى دار السلام. انت اذا اردت ان تكرم انسانا تدعوه الى العرس بنفسك. لا ترسل ابنك. الله بنفسه يدعوك ويقول تعالى - [00:06:34](#)

وليمة في الجنة من الجنة والله يدعو الى دار السلام اشعار بان الشيطان يدعو الى هذه الدار وسماها السلام بخلاف دار الدنيا دار الافات نفرح يوما تبكي اسبوعا. هكذا الدنيا مبنها على الغم والهم والمصائب لقد خلقنا الانسان في كبد حتى يرفع الله - [00:06:47](#)
درجاتك وحتى يرجع من اعرض. الله يدعو الى سائر السلام ويهدي من يشاء. لكن ليس لي احد يدخل دار السلام. الله عليم حكيم اين يجعل رسالته؟ نعم اه اين المشيع هنا؟ شبهنا الارض اه شبهنا الدنيا الدنيا في انها تبدو خضراء جميلة ناضرة - [00:07:11](#)
ثم لا تلبث ان تزول بالارض التي تزينت بالنبات بالنبات الافضل الجميل المنمى الذي يعجب الناس ويظنون انهم يملكونه ثم لا يلبث ان يزول. وجه الشباب سورة شيء ناضلا جميلا يعجب الناظرين. لكنه يسألها بسرعة. ننظر ماذا قال المصنف - [00:07:35](#)
قال حال اه الدنيا في سرعة تقضيها وانحراض نعيمها بعد الاقبال بحال النبات في جفافه وذهابه حطاما بعدما التف وتكاتف زين الاب بخطابه صورة شئ مبهج يبعث الامل في النفوس اول امره ثم لا يلبث ان يظهر في الحال في حال تدعو الى اليأس - [00:08:07](#)
كونوا نعم الذي بعده قال صاحب اقرأ يا شيخ سعد يبقى الصالح حتى صالح من الرجال صالح حتى يصاحب فاسدا فاذا صاحبه فسادا مثل مياه مثل مياه الانهار تكون عذبة عذبة - [00:08:27](#)

حتى تخالف حتى تخالف ماء البحر فاذا خالطت خالطته اه منحت ما لوحت بنحق وقال وقال من صنع معروفا لعاجل الجزاء فهو كمنقل لا لي ينفعها بل ليصيدها به. نعم. اين نشبه اه في - [00:08:57](#)
الاولى اي واحد رجل صالح ماذا؟ يكون صالحا حتى يصاحب ايش؟ فاسدا فيفسد مثل المشبه به حال الانهار العذبة تبقى عذبة حتى تخالط ماء البحر وتصير من حامية ايش وجه الشمال؟ اي شيء صورة شيء - [00:09:25](#)
يكونوا صالحا في اول امره ثم يخالط فاسدا قاسورة شيء ان يحتفظوا بمزاياه الطيبة ما دام بعيدا عن عناصر الفساد ويفقد هذه المزايا متى اختلط بعنصر خبيث. لذلك قال العلماء - [00:09:54](#)

ساحب وقالوا الطبع لص يسرق ممن حوله شئت ام ابيت ستسرق ممن حولك. نعم. ولا يشعر الانسان اذا عاش في مجتمع حتى يذهب الى مجتمع اخر. يحس بالفرق تماما لذلك يعني الصحة مهمة جدا - [00:10:14](#)
من ان تختار الصاحب لذلك الله قال يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فبعد الفتاح ابو غدة في كتاب صفحات من صدر العلماء هذا لابد ان تعتنوا به وتجعلوه لطلاب المعاهد يقرأونه ويشجعهم - [00:10:35](#)

العلماء قال في البداية ما فائدة الذهاب الى الشيوخ؟ قالوا لشام العلماء يأخذ من اخلاقه ان يأخذ من اخلاق العلماء هذا اهم من الدراسة نفسها هشام العلماء يأخذ من اخلاقه. المرء على دين خليله احسن تقدير وعلى اشكالها تقع. هذا التشبيه الاول. التشبيه الثاني - [00:10:50](#)

اي احد يجي المشابهة حال من يصنع المعروف لعاجل الجزاء يريد عاجل الجزاء مثل المشبه به عبروا اي تعبير يريد ان يصطادها فصورة شيء ابدوا بأي شيء اي تعبير يعني ليس شربا ان تنقيد فعل نعم ما بنية الاخلاص كيف جيد - [00:11:14](#)
هذا صوته شيء في ظاهره خير لكنه في باطنه شر. اه ممكن. يتوقع منه الخير ولكنه في مظهره خير لكن في باطنه قال المصنف فعل شيء ظاهره الرفق وباطنه الاثر. الاثر حب النفس - [00:11:52](#)

وحب الذات. نعم. وقال آآ البحجري نعم الان هذا من البسيط نقرأه اه ايش اللي معنى البيت؟ وجدت نفسك من نفسي بمنزلة هي المصافاة بين الماء والخمر. تعرفون الخمر؟ قبل ان - [00:12:10](#)

يشربوه يمزجونه بالماء لتخفيف حدته. مم. يقول نفسي مع نفسك كحال خاص الذي يمزج اه بالماء في حال الخمر يمزج بالماء المصافاة التي تكون بينهم علاقة قوية بين بيني وبينكم مصافاة مقابلة عداوة - [00:12:39](#)

اين المشبه هنا النفس ليس النفس مطلقا بالضبط حاله نفس الشاعر مع نفس الممدوح في الصفاء والاختلاط بحالة والخمر في شدة المخالطة ما رأيكم؟ ما وجه الشباب الشباب سورة شيئين امتزجا امتزاجا تاما. انا لا اراه طيبة - [00:13:00](#)

هذا ان لا اراه تمثيلا. انا كاتب عندي انا فعلا لا يوجد صورة هنا ممكن ناخذ صورة بس بتكلف يعني سورة ماء وسورة الخمر ثم اختلط الخمر بالماء اختلاطا تاما - [00:13:33](#)

الصورة ضعيفة ليست يعني ما فيها حركات كثيرة او التزام متعدد شيئين اختلطا فوجه الشبه قوة الابتزاز وجه الشرع قوة الابتزاز. فانا هذا حقيقة لا اراه من التشويه التمثيلي. المؤلف قائل حتى المؤلف ايش قال - [00:13:49](#)

اه سورة اه سورة شيئين متوافقين. ما فيها اه تلك الصورة التي نقولها الا اذا قلنا هنا ماء وهنا راح وكانا متميزين ثم اختلطا اختلاطا تاما وتداخلتا غابة في بعضهما حتى صار - [00:14:06](#)

شيء واحد لهذا ممكن نكون صورة واذا الذي يعني قال وايضا لكن هو ما ذكر كل هذا قال نفسي مع نفسك ما فيها الا اذا قدمنا محذوفات يكون فيها صورة هنا تريد فيها - [00:14:26](#)

خلاص انا لا اراها من التشويه التمثيلي الذي بعدهم هذا من الوافر ولو سماه في مغنية تغني بالفارسية. ابو تمام عربي وهذه مغنية فارسية او لا يفهموا عليها ما تقول. لكن تعرف واحد حتى لو واحد يغني بلغة اجنبية يعني يبقى - [00:14:45](#)

طبعا له فصوتها طرب لصوتها طلب بصوت هذه المغنية بالفارسية مع انه لم يفهم كلامها. وحوش يوافرها ولم افهم معانيها. حقيقة ابداع هذا ابداع. اني اقول لم افهم معانيها لا افهم فارسي - [00:15:07](#)

لكن ورد كبدي اشعلت كبدي لانها تغني مع حزن وشجع. مم. هذا حزنها وشجاعة انتقل الي واحسست خاصة اذا الانسان يحب او اصلا اذا سمع انشاد لهذا يذكره بحبه القديم يعني - [00:15:31](#)

ورث كبدي فبت صرت كأنني اعمى معمم. اعمى عاشق يحب الغانيات يحب النساء الجميلات الغانية هي الامراة الجميلة التي اغتنت بجمالها عن الزينة يعني لا تحتاج لزينة. هم. نعم. عندنا مثل الحلو حلو ولو صاحي من النوم - [00:15:49](#)

والبشع بشع ولو غسل كل يوم الذي نعم الحلو حلو معرفتش ولو استيقظ من النوم. مم. والبشع بشع ولو غسل كل يوم. قد كأنني اعمى معمم ما اعمى عاشق محب حب شديد يحب النساء الغاليات اللي اختلت بجمالها عن الزينة ولكنه لا يراها - [00:16:12](#)

يعني كيف المشبه هون نعم سأل هذا حال الشاعر نعم يثيره النغم ها انه لا يفهمون شيئا. كالاعمى الذي يحب النساء الجميلات ولا يراهن صورة شيء يتأثر بشيئا بدون ان يفهم مضمونه المصنف قال آآ حال الشعب - [00:16:44](#)

يسير نغم المغنية بالفارسية في نفسه كامل الشوق. هو لا يفهم لغتها المشبه به حال الاعمى يهوى الغانيات وهو لا يرى شيئا من حسنها ووجه الشبه صورة قلب يتأثر وينفعل باشياء لا يدركها كل الادراك - [00:17:18](#)

فالذي آآ بعده وقال اخر في صديق عاق هذا اذكر الشيخ فضل عباس رحمه الله لا انسى كان يطرب على هذا البيت ويعيده وينشده
ثم يقول ايش هذا الابداع؟ هذا الابداع هو الابداع الادبي يبقى يعيد - [00:17:36](#)

الشيخ عمر عباس خمسين سنة وهو يدرس التفسير ما احد في الاردن الا الشيخ فضل عباس له عليه فضل في التفسير وشيخ اهل
التفسير في الاردن تعلقت بخاله كان من الازهر - [00:17:54](#)

وكان يقصر عليه قال كان مرة يسمع لي القرآن تعرفون كل سورة النساء لله ما في السماوات وما في الارض الا في اخر اية اه يا ايها
الناس بالله ما في السماوات والارض - [00:18:09](#)

وقلت ما في السماوات وما في الارض فصار يضربني هو اعمى شيء فضل لا يرى يضربني ويضربني فجاءت زوجة خالي مصرية هو
ليش تضرب هذا واحد كبير يعني؟ ليش لماذا تضربه؟ عيب عليك راقد - [00:18:23](#)

فقال اسكتي الذي يبكيك افرح لهم. اما الذي يضحك يضحك عليك قال الان كل ما امر على هذه الاية ادعو لخالي فكل ما يمر على
هذه الاية يدعو لخالد يقول في الازهر - [00:18:38](#)

اه هو اخذ ماجستير في فترة قديمة في الخمسينات ثم تأخر في الدكتوراه ممكن عشرين سنة لهذه الفترة تغير الازهر جدا يعني
ضعف جدا فكان الدكاترة الذين يعملون التحام للدكتوراه كلهم هم وشديدون جدا - [00:18:57](#)

فيسألون سؤالاً للطالب لا يعرفه راسب ممكن اصله عشرة قبله. فجاء دور الشيخ فضيل فسأله فاجاب الاستعارات وكذا قال له لا
امشي من هنا حتى تقول لي من اخبرك بهذا الجواب - [00:19:17](#)

قال باقي نصف ساعة كما قلت يا شيخ انت بتفكرني ان هذا الجيل ام الجيل الاول؟ قال ما تقول لي ان زمان لماذا لم تقل لي
نحجه عشرين طالب يدخلون يدخلوا عشرين طالبة في الدكتوراه ينجح اربعة منهم فقط عند الشيخ فضل - [00:19:34](#)

لا الان هذا البيت لا انساه كان دائما يحبه. قال في وصف صديق آآ عاق واني واياك كالصادي رأى نهبا. صورة جميلة جدا اني صديقه
العاق هو يقترب من صديقه العاق ويحبه وصديقه يبتعد منه - [00:19:55](#)

مم. ولا يستطيع ان يتركه بينهما صداقة فهو يريد ان يقترب ولا يستطيع يريد ان يقترب وصديقه العاق يبتعد ولا يستطيع فيقول
اني واياك اي حالي وحالتي وحالك كالصادي اي العطشان عطشان رأى نهلا الماء الذي ينهل منه - [00:20:17](#)

انه هوة بينه وبين النار قوة مكان عميق في برامج اطفال عند كثيرا فهنا امامك ماء بينك وبين الماء واد سحيق. الله. اني واياك
كالصودي رأى نهلا ودونه هوة يخشى بها التلف. ان اقترب سيسقط - [00:20:36](#)

لكن لا يستطيع ان يتركها وهو صديقه وهو عطشان لا يستطيع يريد الماء ولكن لا يستطيع ان يصل اليه. مم. را بعينه ماء عز مولده
صعب وروده. مم وليس يملك دون الماء منصرف فهو مضطر ان يبقى لانه عطشان - [00:21:00](#)

للصلاة البديعة والرسم الجميلة جدا يعني. اني واياك كالصاد. نعم. ذكر البحر عندكم اني واياك الصادق رأى نهما ودونه هوة يخشى
بها التلافي. اين المشبه هنا؟ بسرعة انا وانت مع صديقه العاق ماذا يفعل هو يقترب من صديقه ولا يستطيع ان يصل اليه لان صديقه
لا - [00:21:19](#)

ولا يستطيع تركه ايضا لانه صديقه. كانسان عطشان الذي يريد ان يقترب من المال. يريد ان يقترب الماء وبينه وبينه ما هو عميقة
وايضا لا يستطيع الذهاب لانه يريد الماء. صورة شيء - [00:21:48](#)

مطلوب يطلب شيئا ولا يستطيع تركه مم. فقال مصنف هنا صورة من يريد شيئا فتحول العقبات دونه تدركه الحيرة ولكنه لا يأس
نعم الذي بعده قال تعالى وقال آآ تعالى - [00:22:05](#)

مثل الذين ينفقون اموالهم شف الذين ينفقون قرآن عجيب يحذفنا الاول لدلالة الثاني ويحذفنا الثاني للدلالة الاول مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله؟ هم. كمثل حبة هل الذي ينفق كحبة؟ لا - [00:22:31](#)

ايش تقدير الكلام؟ كمثل الذين كزارع حبته. كزارع. لكن القرآن ما يريد ان يمثل بزارع الحبة. مم. في المشبه يريد ان يركز على
الشخص الذي ينفق قال مثل الذين ينفقون اموال في سبيل الله يريد ان يركز على صدقته انها تنمو. لا يريد ان يركز على الفلاح -

على الصدقة نفسها فانظر حذف ايه هذا؟ قال مثل الذي ينفقون اموالهم على سبيل الاستمرار في سبيل الله في طريق الله لا يريدون به الا وجه الله. اذا اي شيء يلفكم؟ ينفق لا لا يعني بالضبط ما امواله ما حدد - [00:23:11](#)

في سبيل الله كمثل حبة او انبتت سبع سنابل حبة نبت سبع سنابل والسنابل في كل سنبله مئة حبة الله اما الله يضاعف لمن يشاء فوق ذلك. مثلا المنفق الذي ينفق الصدقة فتتم ويضاعفها الله اضعافا كثيرة. كمثل الحبة التي - [00:23:30](#)

اضعافا كثيرة آآ نصنف قال هنا حال من ينفق قليلا في سبيل الله ثم يرفع جزاءه جزيلًا. حال بادر يا حبتي ان انبتت سبع سنابل بكل سنبله يتكبر صورة من يعمل قليلا فيجني من شمال عمله كثيرا. نعم والله واسع عليم. وقال تعالى اعلم - [00:23:51](#)

ان الحياة الدنيا لعب انما اسلوب حصر هذه اسلوب حصر وتقال للشئ المعروف بداها ان ما فيها حصر وفيها انما وانما كلاهما آآ يستخدم للحصر ولكن الحصر المعروف فماذا تختلف عن ما والا وان والا؟ ما والا وان والا تقال المنكر. انما انما تقال للشئ المعروف.

انما نحن مستأذن واضح - [00:24:15](#)

انما البيع ونسبة الربا واضح. الحصر المعروف وكثيرا ما تستخدم للتعريض انما يتذكر اولو الالباب فتعرض ان من لم يتذكر ليس من اولي الالباب. اعلموا انما الحياة الدنيا حقرة لعب - [00:24:45](#)

اللعب من اللعاب اللعاب الذي يسيل من الفم لا مقصود له ولا جامع ولا استقرار فاللعب هو كل فعل غير مقصود منه فائدة كيف واحد اطفال يلعبون بدون فائدة؟ الاسلام مقصد صحيح. واما انهو يختلف عن الله يلهو من الفعل. اللهو ما يشغلك عن شئ - [00:25:02](#)

يعني انت تذهب في رحلة لتتشغل عن تعبك اسباب الفرح والسرور والمرح والرحلات فلا له. بدل لتشغل نفسك عن تعب ومشقة وهم الرمي لعب ولهو هذه الحياة لعب ولهو ليس اكثر. فكل بورصات التي نراها في العالم ترى شغل وكذا وهذا كله - [00:25:23](#)

لاعب ولا بالنهاية ايش؟ عندما كان في الاردن رجل اغنى رجل في الاردن عائلة حسييتوا عائلتهم هذا كان اغنى رجلا في الاردن ماذا اوصى عند الانتقال؟ قال اوصى ان تخرج يده من التابوت - [00:25:43](#)

كان اغنى رجلا كان اغنى رجلا في الاردن فعقد يعني كان مع العائلة الحاكمة من كثرة زبناء فاوصى ان تخرج يده من التابوت عندما يحمله الناس حتى يقول ما اخذت شيئا معي يا امي - [00:26:02](#)

انما الحياة الدنيا مش اه عائلة عندنا الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة زينة الزنا شكلها جميل ثم يزول وتفاخر في الاموال بينكم واحد عنده سيارة وواحد عنده اكثر انا اتساقط ما عندي من مال ومليارات - [00:26:17](#)

وتكاثر تنافس في الكثرة. انت عندك بيت انا اريد بيتين سيارة سيارتين وهذه حقيقة تمثل حال نمو الانسان في بداية حياته لعب ولاءه. مم. ثم في الشباب زينة ثم يصير معه مال تفاخر بينكم. مم. وتكاثر في الاموال تمثل اي هذه - [00:26:36](#)

كمثل غير لغاية الماء الذي ينقذ اعجب الكفار من امراته الزراع واختارها اختيارا جميلا لانها صالحة للكفار وصالحة للزراع. فمثلا بيتا اعجب الكفار نباته ثم يهيج هذا الثور بان يخرج بقوة كيف تزور في اسبانيا هاجر - [00:26:57](#)

فينمو بسرعة حتى يصفر. فالهيجان ليس الصفرة انما النمو السريع حتى يصفر كيف الثور لما يهيج فالنبات يهيج ويقولون يقول العلماء هاجر اي لا يزال هائجا حتى لا ترى فيه من الخضرة شيئا - [00:27:20](#)

وما قول اخر فسر مباشرة هذا لبس وجف لكن اصل هاجر لذلك يقول هاج الفحل عند النكاح بتصير يعني هيجان وهاج النبات يعني خرج بقوة حتى وصل الى الاصفرار. ثم يهيج فتراه. لماذا عبر تراه؟ اشعار - [00:27:42](#)

ان كل احد يراه كل احد على اسامة يراهم كل احد يصلح له الرؤية يستطيع ان يراه. ينمو بسرعة حتى هنا ينمو سريعا الى الاصفرار فتراه مصفرا لا هو في البداية يتكلم انه خضر. كمثل الغيب اعجب الكفار كان اخضر. هم. ثم ماذا؟ لا يزال - [00:28:02](#)

هائجة هائجة كأنه ينمو سريعا حتى لا ترى فيه من خضرة الشئ فتراه بسبب ذلك مصفرا ما قال يصفر ثابتة فيه الصفر مستمرة وما قال ثم يجعله كما في اية اخرى حطاما يكون في اية يجعله في ان يكون كونا ثابتا راسخا - [00:28:36](#)

تقام هذه الصيغة فعال تدل على التكسير والتفتيت الحطام اليابس المفتت المكسر تكسيرا شديدا ثم انتقل للقرآن سريعا قال وفي

الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. فكانه يقول هذه ما هو مشبه حال الدنيا في ماذا - [00:28:59](#)

بقدرتها وجمالها وانشغال الناس بها في لهو لعبا ولهوا وزينة ثم لا يلبث ان تزول ولن يأخذوا منها عملا صالحا في مثل ماذا؟ النبات

الأخضر الجميل الذيب يعجب الذرة ثم لا يلدغ ان يصفر ويتحطم. هذا في الدنيا تزول الدنيا - [00:29:19](#)

الآخرة عداوة شديد لمن؟ انشغل وتكاثر وتنافس. ومغفرة من الله للرضوان لمن لم يشغله هذه الزينة نعم وما الحياة الدنيا الا متاع

الغرور اه منا متاع اه الغرور اي بضاعة الخداع - [00:29:39](#)

او بضاعة الخداع الذي سبب للغرور متاع الغرور اي المتاع الذي يغتر به كيف بضاعة انت تشتريها تضمها جيدة ثم تذهب للبيت

تجدها خرابانة هكذا الناس يعمل للدنيا كثير لما يموت يقول شو البضاعة وين راحت - [00:30:02](#)

اعمال مالي تركته وما اخذت معي شيء البضاعة فرمانة اما البضاعة التي تبقى مع الانسان هي الاعمال الصالحة اه واضح التشبيه. اه

نعم تكلمنا عليه بعدها والذين كفروا الله ضرب تذكرون الله نور السماوات والارض شرحناهم - [00:30:23](#)

ثم ذكر مثلا لحال الكافر. ذكر مثلين لحال الكفار المثل الاول كيف انهم يعملون اعمالا يظنون انها تنفع ثم لا يجدونها شيئا وجمال

قرآني انه ينتقل من المثل الى الممثل له - [00:30:49](#)

تذكرون فيه الله مول السماوات والارض انتقل منها الى في بيوت هنا كذلك الذين كفروا اعمالهم هذا بدل اشتغال ولنا ان نجعلها

مبتدأ وخبر الذين كثروا اعمالهم كسرى او الذين كفروا اعمالهم كسرار. والسراب ما يرى في الصحراء انه شيء وليس بشيء. هم. بقية

- [00:31:05](#)

القيعة قالوا الارض المستوية الخالية عن العمارة والزراعة الارض المستوية الخالية عن العمارة والزراعة نعم كسرار بقية واحد واحد

اصرار بقية يحسبه مش يظنه نحسبها ان تضع في حسابك الشيء وتعتقد عليه الاصبع وتنسى الطرف الآخر - [00:31:26](#)

يختلف عن الظن الحسابان حسبت الشيء اني وضعت في حسابي وآآ عقدت عليه الاصبع ثم ايش؟ وعقدت عليه الاصبع وتنسى

الطرف الآخر يحسبه الظمان. ما قال عطشان الظمان الذي يعطش عطشا شديدا يجف منه ريقه - [00:31:52](#)

يحسبه الظمان ماء فاماذا يفعل يجيئه في محذوفات فيسير اليه ويسير اليه ويتعب ويمشي في المسافات وهو يتعب يظن انه في

هذا التعب سيحصل. ويسير ويسير سيرا كثيرا حتى اذا جاءه انتقل الان من المثل الى الممثل له - [00:32:16](#)

وحتى اذا جاءوا ماذا حصل؟ لم يجد شيئا حقيقة بل وجد احدا امسكه وحاسبه فانتقل من المثل الى الممثل له حتى اذا جاءوا لم

يجدوا شيء وجد الله انتقل الى انه هذا الكافر عمل وعمل وعمل وتعب وهو يظن ان اعماله ستنتفعه حتى اذا مات - [00:32:45](#)

جاءه وجد الله عنده في ذلك المكان فوفاه حسابه. حاسبه حسابا تأملوا الله سريع الحساب. اين المشبه الآن الذين كفروا او عوا الكافر

بانه يعمل بعمله ويظن ان هذه الاعمال تنفعه وفيها ثمرة كبيرة - [00:33:09](#)

هنا لما يأتي لا يجد شيئا من هذه سبحان المشبه به حال السراب الذي يراه الانسان في الصحراء وهو محتاج له. نعم. ويتعب له واذا

جاءه لم يجدوا شيئا ومات هناك وهلك في ذلك المكان. صورة شيء - [00:33:30](#)

نعم. يضمهما لكنه ويتعب للحصول له. ولكنه لا ينفع. هذه اعمال الكفار الان ما هو حال الكفار هذه صورة اعمالهم وانها لا تثمر الان

سيذكر او او في اللغة هذه ليس مانعة خلو - [00:33:58](#)

ما نعت خلو ممكن اتشبه بهذا او بهذا ولا تمنعوا الجمع. وهذه طريقة عربية يقولون هي بدر او تشبهه بهذا او بهذا وكله صحيح او

كظلمات مظلومة ظلمات فيها مبالغة مادة - [00:34:19](#)

ظلمات وجمع الظلمات وتنكير الظلمات. اي ظلمات في بحر لوجي بحر لوجين هو البحر المحيط المحيط مثل محيط الاطلسي

المحيط الهندي. ها؟ في بحر اللجي واللج اعمق شيء. بحر عميق - [00:34:41](#)

وفيه في البيوتوب وضعوا كم عمق المحيط كم يستطيع؟ قالوا هنا الغواصون يستطيعون ان يصلون. هنا الغواصة يمكن ان تصل. هنا

اسماء معينة وقعر البحر مسافات هائلة ازورها صورة جميلة جدا يريد كم الانسان يستطيع ان يصل في المحيط يعني. نعم -

[00:34:59](#)

عمق كبير جدا. نعم. في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موت هذا من الاعجاز العلمي الامواج الداخلية في المحيطات ما كان احد يعرفه المحيطات يوجد امواج داخلية لا يعرفها احد. هم. لا يعرفه احد. فالله يقول يغشاه مش يغطيه. التغطية التامة التي -
[00:35:19](#)

لا يبقى معها شيء موج هائل ما قال فوقه لاحظ في واحدة بدون من؟ واحدة مع من؟ بعضها فوق بعض. هناك من فوقها ذكرتها في بحث انظروا هذا البحث الفرق بين فوق ومن فوق - [00:35:42](#)
مم. فاق ومن فوق في ملتقى اهل التفسير يغشاه موج من فوقه مباشرة. امواج فوق امواج فوق امواج موت من فوقه موج من فوقه سحب طب السحاب بعيد اشعار بان هذه الامواج عالية جدا حتى كأنها اقتربت من السماء. من علوها. قال من فوقه سحر -
[00:36:02](#)

ظلمات بعضها لما اراد ان يبين ليس التتابع فوق اراد انها متراكمة قال بعضها فوق بعض مش من فوق بعض اه اذا اخرج يده لم يكذب ذراعه فظلمة الليل اجتمعت ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة الامواج موج فوق موج - [00:36:28](#)
فوق في بحر لدحي اذا اخرج يده لم يكذب يراها الان ما في كادر في اسلوبان عند العرب الاسلوب الاول يقول لم اكد الحق القطار لاحظته ولم اكد ان الحقه اي لحقته بصعوبة - [00:36:50](#)

كأنه اقارب ان يذهب الاستعمال الثاني لم اقارب من الفعل فضلا عن افعال الفعل ذاك اليوم السعودي يستخدم هذا الاسلوب الثاني يقول مقام اللوهية لا يكاد يقرب منه سوء لا يكاد يقول فضلا عن ان يقرأ - [00:37:10](#)
لا يقارن فضلها عن انا تتبع استعمال القرآن فوجدته حقيقة يعني في القرآن يستعمل فيما يدرك لكن بصعوبة فذبحوها وما كادوا ذبحوها لكن بصعوبة اه الذين في جبال قوقاز قال عنهم ماذا - [00:37:31](#)
قال اه لا يكادون يفقهون قوله او يفقدون قوله فهموا لكن بصعوبة او افهموا بصعوبة. لم آآ يتجرعوا ولا يكادوا يصيغوا يصيغوا معنى ينزل في حلقه بصعوبة فاذا مشينا على هذا ممكن نقول هنا يراها بصعوبة - [00:37:51](#)

ويمكن ان نستخدم استخدام الاخر ويكون ابلغ ان نقول لا يقارب من الرؤية فضلا عن ان يراها يرى في هذا المشهد فاذا ممكن ان نقول رآها بصعوبة وهي اقرب شيء له يده اقرب شيء له. او لا - [00:38:10](#)
يقارب من الرؤية فضلا عن ان يرى. ممكن وهذا اللي اختاره جمهور العلماء في هذه الاية اذا مشينا مع الاستعمال العادي لا رآها بصعوبة. اذا رأينا مع ما اختاره الجمهور لم يقارب من الرؤية - [00:38:27](#)

ولاحظ لم يكذب عبر بلب مع الفعل المضارع كأنه كرر وكرر وكرر ما قال ما كاد ما فيه شيء من اصله اذا لم يستجيبوا لهم دعوهم فلم يستجيبوا فلم يستجيبوا. ومن لم يجعل الله له نورا. هم. فما له من نور. ولكن من الذي - [00:38:41](#)
ونورا الله حكيم عليم تمام قال الله يشتهب اليه من يشاء ويهدي اليه ما ينبى. فالمشعبة ما هو الكفار وحياتهم وسلوكهم ومصيرهم ونشبه به ايش؟ الظلمات ظلمكم وجه الشبه تراكم ايش - [00:39:01](#)

آآ الظلمات وخلق النور او ذهابها بالمرّة يعني لاحظوا حياة قوله الظلام وحياته ظلام وفكره ظلام وسلوكه ظلام ونفسه خاوية ظلام وعيشه ظلام وبلده حتى ظلام. وقبره ظلام واخرته ظلام - [00:39:27](#)
ظلمات بعضها فوق بعض فالمثل الاول لاعمالهم. والمثل الثاني لحالهم وعقائدهم وفكرهم المصاب يعني ذكر سورة الشيخ من النور فان اعمال تقال ببطان خالية من نور الحق كظلمات متراكبة لا نور فيها - [00:39:50](#)
نقف هنا عند السؤال هنا من السؤال الاول. بقي عندنا اه السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس ان شاء الله والمرّة القادمة ننهيها سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:14](#)